



حكايات
البيئات

البيئة الزراعية

تأليف / ايناس فوزي مكاوي

رسوم / هشام حسين

تصميم وإخراج فني / عبير صبحي البحيري



مكاوي، إيناس.

البيئة الزراعية

تأليف / إيناس فوزي مكاوي. —

(الجيزة: شركة ينايع، 2012).

ص: سم. — (حكايات البيئات)

تدمك 978 977 498 121 0

١- قصص الأطفال

٢- القصص العربية

أ- حسين، هشام (رسام)

ب- العنوان: 11 ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: 13844/2012

القَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ قَطْرَةٌ مَاءٍ رَشِيقَةٌ وَجَمِيلَةٌ، تَعِيشُ فِي نَهْرٍ مِنْ أَطْوَلِ أَنْهَارِ
العَالَمِ، تَحْتَ الْمَزْرُوعَاتِ الْخَضِرَاءِ الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى ضِفَافِ النَّهْرِ، وَلَا تَكْفُرُ
عَنِ التَّلْوِيحِ لِصَدِيقَاتِهَا مِنَ الْأَسْمَاكِ النَّهْرِيَّةِ، وَهِيَ الْيَوْمَ فِي أَنْتِظَارِ زِيَارَةِ
هَامَّةٍ، فَالْيَوْمَ سَيَأْتِي لِزِيَارَةِ بَيْتِهَا الزَّرَاعِيَّةِ أُرْبَعٌ مِنْ صَدِيقَاتِهَا الْعَزِيزَاتِ،
هُنَّ قَطْرَةُ الْبُحْرِ السَّاحِلِيَّةُ وَقَطْرَةُ الْمَطَرِ ذَاتُ الشَّمْسِيَّةِ وَالْقَطْرَةُ التَّلْجِيَّةُ
وَالْقَطْرَةُ الْجَوْفِيَّةُ الْبَدْوِيَّةُ، وَقَدْ أَعَدَّتْ لَهُنَّ بَرْنَامَجًا رَائِعًا لِلْإِسْتِمْتَاعِ بِبَيْتِهَا.



وَكَانَتْ الرَّحْلَةُ هَذِهِ الْمَرَّةَ إِلَى الْبَيْتَةِ الزَّرَاعِيَّةِ مَوْطِنِ الْقَطْرَةِ النَّهْرِيَّةِ...
وَكَانَ ثَوْبُ الْقَطْرَةِ النَّهْرِيَّةِ أَخْضَرَ زَاهِيًا لَمْ يَكُنْ مُخْتَلِفًا عَنِ لَوْنِ الْحَيَاةِ
حَوْلَ شَاطِئِ النَّهْرِ، فَكُلُّهَا خَضِرَاءُ زَاهِيَةٌ كَمَا لَاحَظْتَ الْقَطْرَاتُ.
وَقَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ فِي سَعَادَةٍ، وَهِيَ تَمْسِكُ بِالطِّينِ مِنَ الْأَرْضِ:
التُّرْبَةُ هُنَا خَصْبَةٌ جَدًّا، وَصَالِحَةٌ لِلزَّرَاعَةِ، وَالْجَوُّ يَكُونُ مُعْتَدِلًا.



وَتَنَمُّو الْكَثِيرُ مِنَ النَّبَاتَاتِ حَوْلِ الْأَنْهَارِ، وَأَخَذَتِ الْقَطْرَاتُ تَسِيرُ وَسَطَ
الْمَرْزُوعَاتِ، وَقَالَتِ الْقَطْرَةُ الْجُوفِيَّةُ: مَا أَهَمُّ النَّبَاتَاتِ الَّتِي تَنَمُّو فِي
الْبَيْئَاتِ الزَّرَاعِيَّةِ؟ فَقَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ: الْأُرْزُ وَالْقَمْحُ وَالذَّرَّةُ وَالْفَوَاكِهِ
وَاللُّبُّ... هَزَّتِ الْقَطْرَةُ الثَّلْجِيَّةُ رَأْسَهَا قَائِلَةً: إِنَّنِي أَحَبُّ اللَّبِّ كَثِيرًا.



قَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ: هَلْ أَنْتِنَّ مُسْتَعِدَّاتٌ لِلسَّبَاحَةِ؟
أَمْ إِنَّكُنَّ تَفْضِلْنَ الرُّكُوبَ؟
قَالَتِ الْقَطْرَةُ الْبَحْرِيَّةُ: وَمَاذَا سَنَرُكَبُ؟
قَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ: سَنَرُكَبُ فَرَسَ النَّهْرِ الضَّخْمَ ...



وَرَكِبَتِ الْقَطْرَاتُ عَلَى ظَهْرِهِ...

وَصَاحَتِ الْقَطْرَةُ الْجَوْفِيَّةُ فِي انْدِهَاشٍ: مَا اسْمُ هَذَا الْحَيَوَانَ الضَّخْمِ؟
قَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ: إِنَّهُ فَرَسُ النَّهْرِ... وَهُوَ حَيَوَانٌ نَهْرِيٌّ، يَعِيشُ فِي
مَجْمُوعَاتٍ تَصِلُ إِلَى أَرْبَعِينَ حَيَوَانًا، وَهِيَ تَنْزِلُ النَّهْرَ أَحْيَانًا أَوْ تَقْضِي
وَقْتَهَا فِي الْوَحْلِ وَلَهُ اسْمٌ شَهِيرٌ، وَهُوَ (السَّيِّدُ قَشِطَةُ).



صَرَخَتْ قَطْرَةُ الْمَطَرِ صَرْخَةً عَالِيَةً ، وَهِيَ تَرَى حَيَوَانًا مُخِيفًا...
وَأَسْرَعَتْ قَطْرَةُ النَّهْرِ تَقُولُ: إِنَّهُ التَّمْسَاحُ... وَلَوَّحَتْ لَهُ قَطْرَةُ النَّهْرِ
فَلَوَّحَ لَهَا مِنْ بَعِيدٍ، ثُمَّ قَالَتْ: التَّمْسَاحُ حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ يَخَافُهُ الْبَشَرُ
وَهُوَ مِنَ الْبَرْمَائِيَّاتِ، هَيَّا لِلْغُوصِ.



كَانَ الْغَوْصُ مُمْتِعًا، وَرَأَتْ الْقَطْرَاتُ الْعَدِيدُ مِنَ الْأَسْمَاكِ النَّهْرِيَّةِ،
وَالسَّلَاحِفِ الْمَائِيَّةِ



عِنْدَمَا صَعِدَتِ الْقَطْرَاتُ إِلَى الشَّاطِئِ، لَاحَظَتْ قَطْرَةُ التَّلْجِ حَيَوَانًا
يَقْفِزُ فِي سُرْعَةٍ، فَقَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ: إِنَّهُ الضُّفْدَعُ ...



قَالَتِ الْقَطْرَةُ الْبَحْرِيَّةُ: وَمَا اسْمُ هَذِهِ الطُّيُورِ الَّتِي حَوْلَنَا؟

إِنَّهَا تَلْتَقِطُ الْأَسْمَاكَ فِي مَهَارَةٍ...

فَقَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ: طُيُورُ النَّوْرَسِ وَهِيَ مِنَ الطُّيُورِ الْمُهَاجِرَةِ الَّتِي

تَقْطَعُ مَسَافَاتٍ طَوِيلَةً بَحْثًا عَنِ اعْتِدَالِ الْمَنَاخِ.



ثُمَّ قَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ: وَهَنَالِكَ أَيْضًا طُيُورٌ أُخْرَى، مِثْلُ مَالِكِ الْحَزِينِ
وَالزَّقْرَاقِ ... وَصَاحَتْ قَطْرَةُ الثَّلْجِ: هُنَاكَ حَشْرَةٌ لَدَغْتَنِي.

قَالَتِ الْقَطْرَةُ النَّهْرِيَّةُ: إِنَّهُ النَّامُوسُ وَهُوَ مُنْتَشِرٌ هُنَا لِلْأَسْفِ!!
وَشَكَرَتِ الْقَطْرَاتُ الْقَطْرَةَ النَّهْرِيَّةَ... تُرَى إِلَى أَيْنَ سَتَكُونُ الرَّحْلَةُ
الْقَادِمَةُ؟!

